

تاج العروس من جواهر القاموس

" الفَخْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ " أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يُقَالُ : جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا
هَاهُنَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَخْتُ : لَا أَدْرِي اسْمُ
ضَوْئِهِ أَمْ اسْمُ طُلُوعَتِهِ وَاسْمُ طُلُوعَةٍ ظَلَمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ : السَّمَرُ
وَلِذَا قِيلَ لِلْمُتَخَذِّ ثَيْنَ لَيْلًا : سُمِّيَ تَارُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الصَّوَابُ فِيهِ
ظِلُّ الْقَمَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّوَابُ مَا قَالَهُ : لِأَنَّ الْفَاخِتَةَ بِلَاوْنِ
الظِّلِّ أَشْبَهَهُ مِنْهَا بِلَاوْنِ الصَّوَاءِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْفَخْتُ :
نَشْلُ الطَّبَّاخِ الْفِدْرَةِ " بِكسر الفاءِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ " مِنْ
الْقِدْرَةِ " هَكَذَا بِالْهَاءِ فِي النَّسْخِ الَّتِي عِنْدَنَا وَهِيَ لَحْنٌ وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ - بغير هاءٍ . الْفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّيْءِ مِنْ " الْفَخِّ " لِلصَّائِدِ .
الْفَخْتُ : " ثُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَكُونُ فِي السَّقْفِ " وَقَدْ انْفَخَّتْ .
وَالْفَاخِتَةُ " وَاحِدَةُ الْفَوَاخِتِ " : طَائِرٌ " وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ أَنَّ الْفَاخِتَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
الْفَخْتِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الْقَمَرِ . وَتَفَخَّتَ الرَّجُلُ " مَشَى مَشْيَتَهَا " وَفِي
غَالِبِ الْأُمِّهَاتِ : تَفَخَّتَتْ أَيْ الْمَرْأَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ
مُجَنَّبِيخَةً قِيلَ : تَفَخَّتَتْ تَفَخُّتًا قَالَ : أَطْنُ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ
مَشَى الْفَاخِتَةِ الطَّائِرِ وَقَوْلُهُ : مُجَنَّبِيخَةٌ إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا
وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَائِهَا . تَفَخَّتَ الرَّجُلُ إِذَا " تَعَجَّبَ " فِي
مَشْتَبِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَفَخَّتُ أَيْ يَتَعَجَّبُ فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَهُ :
وَفَخَّتَهُ " بِالسَّيْفِ " كَمَنْعَهُ " : قَطَعَهُ . فَخَّتَ " الْإِنْعَاءُ " فَخْتًا :
كَشَفَهُ " نَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فَخَّتَ " رَأْسَهُ " بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ " بِهِ وَقَطَعَهُ
نَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . فَخَّتَتِ " الْفَاخِتَةُ : صَوَّتَتْ " وَفَاخِتَةُ " : هِيَ أُمُّ
هَانِيٍّ " بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ " أُخْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهَا عَاتِكَةُ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . فَاخِتَةُ " بِنْتُ عَمْرٍو " الزَّاهِرِيَّةُ فَاخِتَةُ " بِنْتُ الْوَلِيدِ
بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةُ " صَحَابِيَّةٌ .
وَفَاتَهُ : فَاخِتَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيَّةُ الْأَسَدِيَّةُ زَوْجَةُ
أُمِّيَّةَ بْنِ خَلَّافٍ فَإِنَّهَا صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا . " وَانْفَخَّتِ السَّقْفُ : انْثَقَبَ "

نقله الصاغاني . وزادَ في الأساس : فَخَتَ : كَذَبَ وهو " أَكْذَبُ مِنْ فَاخِرَةٍ
" وهو يَتَفَخَّخُ : يَتَكَذَّبُ .

ف - ر - ت